

(9111-2211) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا ابو بكر ابن شيبة العباس قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الضرير - [00:00:00](#) وقد توفي عام خمسة وتسعين ومائة قال عن عاصم وعاصم هدف بن سليمان الاحول قال عن مورك وهو العجلي قال عن انس رضي الله عنه وهو ابن مالك كنا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - [00:00:20](#) فمننا الصائم ومننا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومننا من يتقي الشمس بيده. يعني ما عنده ما يتظلل به قال فسقط الصوم والظاهر هذا والله اعلم في رمضان - [00:00:49](#) وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر فكونهم مفطرون لا يعني ان من صام قد سبقهم بالاجر فقد يكون الاجر للمفطر اكثر وذلك - [00:01:14](#) بقيامهم بخدمة اخوانهم وهذا فيه فضل الاحسان ونفع الغيب قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الحمداني قال حدثنا حفص وهو بن غياث النخعي الكوفي قال عن عاصم بن سليمان الاحول - [00:01:41](#) قال المروق العجلي؟ قال عن انس مورك العجل البصري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصام بعض وافطر بعض ففتحز - [00:02:05](#) فما المفطرون وعملوا وضعف الصوم عن بعض العمل. قال فقال في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر قال حدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي البصري - [00:02:20](#) قال عن معاوية بن صالح الحضرمي قال عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قزعة فزع بن سويد قزع بن يحيى قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكسور عليه - [00:02:39](#) اي الناس حوله تكاثروا فلما تفوق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#) الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فقال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم - [00:03:22](#) والفطر اقوى لكم فكانت رخصة كم منا من صامه منا من افطر هذا كله برمضان تعلمون فتح مكة برمضان قال ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا - [00:03:53](#) وكانت عزمة فافطروا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر فهذا الفطر والتأكيد عليه من اجل لقاء العدو وقد يؤتون من قبل صيامهم - [00:04:23](#) الصائم فيه يعني يضعف من اجل الصيام والان المسألة قد يكون قتال وحرب فتحتاج الى قوة. نعم ولذا كان ابو العباس ابن تيمية عندما عاد التتار في مرة اخرى وكان ذلك في رمضان - [00:04:41](#) فكان يمر على الجند ومعه طعام وهو ياكل يريد ماذا يريد ان يفطرون يريد ان يفطرون نعم قال حدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد ان هشام بن عوة ابن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - [00:05:05](#) انها قالت سألت حمزة ابن عمرو الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

إذا هنا خيره عليه الصلاة والسلام كما في هذه الرواية - 00:05:35

قال وحدثنا ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد هو بن زيد الازدي قال حدثنا هشام عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسود الصوم افصوم في -

00:05:56

السفر قال صم ان شئت وافطر ومشيت قال وحدثناه يحيى بن يحيى وصم ان شئت وافطر ان شئت يعني هذا اذا كان الصيام لا

يشق عليك فاصم ان شئت او افطر ان شئت - 00:06:20

واما اذا كان يشق عليك فالفطر ماذا؟ متأكد واذا كان يعني بحمد الله ايضا اذا كان ما يشق الصيام فالافضل ماذا؟ الصيام الافضل

الصيام وذلك لاكثر من عمر. الامر الاول ان الغالب على الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم كان - 00:06:39

يصوم في الصفا نعم وانه لم يفطر الا من اجل الناس كما تقدم لنا بالامس نعم فهذا مما يؤكد ذلك الامر الثاني وهذا طبعاً الكلام في اذا

كان الصوم يعني فريضة في رمضان - 00:07:03

نعم الامر الثاني انك تؤدي هذا الواجب وحتى لا يكون في ذمتك ماذا؟ شيء حتى لا يكون في ذمتك شيء فانت بحمد الذي كان ما

يشك عليك فيكون الافضل الصيام - 00:07:25

قال وحدثناه يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية محمد ابن حازم عن هشام بن عوض بهذا الاسناد مثل حديث حماد بن

زيد اني رجل اسود الصوم قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه العبسي عبدالله بن محمد وابو كليب محمد بن العلا قال حدثنا بن نمي

وهو عبد الله - 00:07:46

وقال ابو بكر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بن عوض بهذا الاسناد ان حمزة قال اني رجل اصوم افصوم في السفر

وحدثني ابو الطاهر وهو احمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن احمد ابن عمرو ابن عبد الله - 00:08:09

القرشي العامري المعروف بابن الصرح المصري قال قال وهارون ابن سعيد اليلي وتقدم ان ثلاث من اسمهم هارون قد روى عنهم.

الامام مسلم شيوخه شيوخه قال هارون حدثنا وقال ابو الطاه واخبرنا بن وهب عبد الله. قال اخبرني عمرو بن الحارث المصري -

00:08:35

عن ابي الاسود هذا المعروف بيتيم عضوة محمد بن عبد الرحمن عن عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن ابي مرواح عن حمزة ابن

عمرو الاسلمي تزكرنا باسم ابو مرواح - 00:09:00

سميتو نعم قال عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر في السفر فهل

علي يعني شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه -

00:09:25

وظاهر هذه الرواية ترجيح الفطر ولكن تجمع مع باقي الروايات هذه رواية تجمع مع باقي روايات حديث عم حمزة ابن عمه الاسلمي

مع هذا حديث الاخوة وتقدم الكلام في ذلك. قال حدثنا داود ابن رشيد البغدادي قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن سعيد بن

عبد العزيز - 00:09:56

دمشقي عن اسماعيل بن عبيد الله الشامي عن ام الدرداء وهي الصغرى تابعية عن ابي الدرداء عويمظ رضي الله عنه قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان - 00:10:17

في حو شديد حتى ان كان احدا لا يضع يده على رأسه من شدة الحول. وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعبد الله بن ابن واحة - 00:10:37

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنفي قال حدثنا هشام بن سعد وهشام بن سعد فيه اختلاف نعم وهنا قد توبع قال عن

عثمان ابن حيان الدمشقي عن ام الدرداء قالت قال ابو الدرداء رضي الله عنه لقد رأيتنا مع رسول الله - 00:10:52

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحو حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة وما منا احد صائم الا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة - 00:11:17

فلو كان الفطر افضل لكان الرسول ماذا؟ عليه الصلاة والسلام اولى بذلك. ولعل نقف عند هنا - 00:11:34